التِّبْيَانُ

لبعض أحكام شهر شعبان

الجزء الثاني

لفضيلة الشيخ

أبي بكر بن عبده بن عبد الله بن حامد الحمادي

وكانت بتأريخ ١٢/شعبان/١٤٤٢ للهجرة

في مسجد المغيرة بن شعبة.

فرغها

أبو عبد الله زياد المليكي

الخطبة الأولى

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيرا

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد:

اعلم أن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثةٍ بدعة.

يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة:٣].

هذه الآية المباركة نزلت على رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو واقف في عرفة على ناقته في يوم جمعة، في ذلك المشهد العظيم، وفي ذلك اليوم المبارك، نزلت هذه الآية على رسول الله عليه الصلاة والسلام: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة:٣].

فاليوم الذي أكمل الله سبحانه وتعالى به الدين هو يوم عرفة، أكمل الله سبحانه وتعالى به الدين فصار الدين كاملا من حيث الفرائض ، ومن حيث المستحبات، وغير ذلك من أحكام الشريعة، فليس في دين الإسلام أي نقص بوجه من الوجوه، فقد أكمله العليم الخبير؛ وهو رب العالمين سبحانه وتعالى، اليوم أكملت لكم دينكم، وأضاف الله سبحانه وتعالى الدين إلى المؤمنين ،وذلك أن المؤمنين هم القائمون به العاملون به المتمسكون به، وإن كان الدين أيضا يضاف إلى رب العالمين سبحانه وتعالى، لأن الله هو الذي شرعه، فالدين دين الله، ويضاف إلى المؤمنين لإنهم هم القائمون به، وهم العاملون به، وربنا سبحانه وتعالى قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وذكر ربنا سبحانه وتعالى اللام في قوله: ﴿لكم﴾ الدالة على الاختصاص، أي أن هذا الدين اختصه الله لكم دون غيركم من الأمم، فهو للمسلمين، هذا الدين وهو دين الإسلام اختص به أهل الإسلام دون سائر الأمم ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ فذكر الله سبحانه وتعالى أن نعمته على عباده المؤمنين تامة ؛ والشيء التام هو الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه

﴿ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ وهذا إيفاء لوعده سبحانه وتعالى في قوله: ﴿ وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ ﴾، فقد وعدهم الله سبحانه وتعالى قبل ذلك بسنين أنه سوف يتم لهم النعمة، ثم أوفى لهم ربهم سبحانه وتعالى ما وعدهم به، ﴿ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ وجاء بعلى التي تدل على العلو، أي أن النعمة علت عليهم فشملتهم جميعا، فكانت نعمة سابغة على المؤمنين.

ولله سبحانه وتعالى نعمتان؛ نعمة مطلقة ونعمة مقيدة:

- النعمة المطلقة:

هي النعمة التي تشمل الدارين، تشمل الدنيا والآخرة، وقد جعلها الله سبحانه وتعالى للمؤمنين، فأهل الإيمان أتم الله سبحانه وتعالى لهم النعمة في الدنيا وفي الآخرة، بالنعمة المستمرة في الدنيا والآخرة، ولهم في الدنيا حسنة ولهم في الآخرة حسنة، فهي نعمة مستمرة حتى ينتقلوا إلى ربهم سبحانه وتعالى، ثم ينتقلوا إلى أتم النعيم وإلى أكمل النعيم وهي نعيم الآخرة.

- وهنالك نعمة مقيدة:

وهي نعمة الصحة والعافية، ونعمة الرزق، نعمة المأكل والمشرب، وهذه النعم يشترك فيها المسلمون مع غيرهم من الكافرين، أما النعمة المطلقة فهي مختصة بأهل الإيمان ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾

هذا الدين رضيه الله سبحانه وتعالى به لنا، فكيف لا نرضى به، وقد رضيه لنا رب العالمين سبحانه وتعالى، إن من الرضا بهذا الدين أن يتمسك الإنسان به ظاهراً وباطناً، وينقاد لأحكامه فلا يتحاكم إلى غير الإسلام، ولا يعمل بغيره، يتمسك به في ظاهره وفي باطنة، ورضيت لكم الإسلام دينا.

معاشر المسلمين:

إن ربنا سبحانه وتعالى في هذه الآية بين أن دينه قد كمل ،فلا نقص فيه بوجه من الوجوه، فإذا احتاج العبد إلى أي أمر من الأمور المتعلقة بالدين فعليه بكتاب الله ، وعليه بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام، فإن الدين قد كمل ،فإذا كان الدين قد كمل فلا تأتي بأي نوع من أنواع العبادات ليس لها وجود في كتاب الله ولا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام، فإنك إن جئت بعبادة ليس له وجود في كتاب الله، ولا في سنة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام، فلسان حالك كأنك تقول إن الدين لم يكمل وقد فاتت هذه العبادة ولم تذكر لا في كتاب الله، ولا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام، ولسان حالك أنك تُكذب رب العالمين سبحانه وتعالى في قوله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وتدعي أن الدين مازال ناقصاً، وأنت تريد أن تكمله ببعض العبادات وببعض الأعمال، فلهذا ومن أجل هذا حذر نبينا عليه الصلاة والسلام التحذير البالغ من البدع والمحدثات في جميع خطبه أو في جلها، وكان يقول: (**أما بعد: فإن خير الحديث كتاب اللّه وخير الهدي هدي محمد صلى اللّه عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها**).

معاشر المسلمين:

نحن في هذه الشهر في شهر شعبان، وقد قربنا أن ننتصف منه، وفي النصف من شهر شعبان أحدث كثير من الجاهلين بدعاً، ليس لها مستند لا في كتاب الله عز وجل، ولا في سنة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام:

- من هذه البدع الذي أحدثها الجاهلون ما يتعلق بتخصيص يوم النصف من شعبان بالصيام؛ بصيام هذا اليوم ، ويخصونه بالصيام ويدعون أن بذلك فضلاً على

سائر الأيام، وليس هذا من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام، وكان هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام في شهر شعبان ما سبق إيضاحه في خطبة ماضية أنه كان يصوم أكثر الشهر ويترك الأيام القلائل منه.

هذا هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام، أما تخصيص النصف منه للصيام فلم يأت بذلك حديث صحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام، وإنما جاءت أكاذيب، أحاديث موضوعة مكذوبة على رسول الله عليه الصلاة والسلام، باتفاق أهل العلم، باتفاق العلماء، ليس بينهم نزاع بأنها من الأحاديث المكذوبة المفتريات على رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وأجود من ذلك النهي عن الصيام في هذا الوقت، وإن كان الحديث معل لكن أجود من تلك الموضوعات وهو ما جاء في المسند وعند أهل السنن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام أنه قال: (**إذا انتصف شعبانُ فلا تصوموا**) أخرجه أبو داود (٢٣٣٧) واللفظ له، والترمذي (٧٣٨)، وابن ماجه (١٦٥١).

وقد حصل النزاع بين أهل العلم في ثبوته وفي تعليله وإن كان الأظهر هو أنه من الأحاديث المعلة لكنه أثبت وأصح من تلك الأحاديث الموضوعة المكذوبة على رسول الله عليه الصلاة والسلام التي فيها الحث على صيام النصف من شعبان.

فهذا الصيام من المحدثات، والأمر المحدث لا أجر فيه، وإنما فيه الآثام العظيمة، فإن المحدثات من أكبر الكبائر ومن الأمور العظام.

معاشر المسلمين:

- وإن مما أحدثه بعض الناس في النصف من شعبان استحباب صلاة الألفية في النصف من شعبان، في ليلة النصف من شعبان يستحبون صلاة الألفية وهي عبارة عن مائة ركعة يُقرأ في كل ركعة سورة الإخلاص مائة مرة.

ولهذا قيل لها الألفية، ولم يأت فيها حديث صحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام، وإنما هي أكاذيب مفترات على رسول الله عليه الصلاة والسلام باتفاق العلماء، أحاديث مفترات ليس لها إسناد ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام، ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول: (**مَن كذَبَ عليَّ فليتبوَّأ مقعدَه منَ النَّار**) ، قاله مرَّتيْنِ، وقال مرَّةً: (**مَن كذَبَ عليَّ مُتعمِّدًا**) أخرجه البخاري (١٠٨)، ومسلم (٢) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

- وهكذا بعضهم يصلي صلاة الرغائب وهي عبارة عن اثني عشر ركعة، وهكذا صلاة الرغائب ليس لها أصل لا في نصف شعبان ولا في أول جمعة من رجب، وكل ذلك من محدثات الأمور التي أحدثها الجاهلون

وكلها من الأكاذيب على رسول الله عليه الصلاة والسلام، والأحاديث المفترات التي ما صحت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قط.

- وهنالك من أحدث صلاة يسمونها صلاة بر الوالدين وهذا عجب، وهي عبارة عن صلاة كصلاة المغرب يؤدونها بعد صلاة المغرب، فإذا قضوا صلاة المغرب إذا بهم يصلون صلاة ثلاث ركعات بعد صلاة المغرب في منتصف شعبان ويسمونها بر الوالدين،

كل هذا من المحدثات، بر الوالدين بطاعتهما بالإحسان إليهما بالقول الجميل في القول الحسن بخطابهما ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء:٢٣].

هذا الذي أمر الله به ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)﴾ [الإسراء:٢٣].

- ومن الناس من يتخذ النصف من شعبان موسماً من مواسم الأفراح والمسرات، وإظهار الزينة وغير ذلك.

وكل هذا من المحدثات، فإن الزينة والأفراح ما جعل نبينا عليه الصلاة والسلام موسماً لذلك غير العيدين، أخرج أبو داود (١١٣٤) واللفظ له، والنسائي (١٥٥٦)، وأحمد (١٢٠٠٦). من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قدِمَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ المدينةَ ولَهم يومانِ يلعَبونَ فيهما فقالَ: (**ما هذانِ اليومانِ**) قالوا: كُنَّا نلعبُ فيهما في الجاهليَّةِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: (**إنَ اللَّهَ قد أبدلَكم بِهما خيرًا مِنهما يومَ الأضحى ويومَ الفطرِ**)

فهما عيدا المسرات والفرح، وما سوى ذلك إنما البدع والمحدثات.

- وهنالك من الناس من يجعل النصف من شعبان موسماً لزيارة القبور وكل هذا من الأمور المحدثة.

زيارة القبور في أي وقت من الأوقات، قال عليه الصلاة والسلام: (**كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها**)

أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب اتباع النساء الجنائز، برقم (١٢٧٨)، ومسلم، كتاب الجنائز، باب نهي النساء عن اتباع الجنائز، برقم (٩٣٨).

وفي روية عند الترمذي (١٠٥٤) واللفظ له، وأحمد (٢٣٠١٦) (**فزوروها فإنَّها تذكِّرُ الآخِرة**)

في أي وقت من الأوقات، لا يخص الإنسان وقت من الأوقات لزيارة القبور وإنما في أي وقت يجد سعة يذهب لزيارة القبور الزيارة الشرعية بأن يسلم عليهم ويتذكر الآخرة وينصرف من تلك الأماكن بالسلام والموعظة ولا يزيد شيئا على ذلك.

وكم المحدثات والخرافات التي يحدثها الجاهلون في النصف من شعبان.

- ومن الناس من يعتقد أن ماء زمام يفيض ويكثر في النصف من شعبان، وكان الناس قديماً ربما يجتمعون في ذاك الموضع عند زمزم لأنهم يزعمون أن ماء زمام يفيض ويكثر، وكان هذا في الأزمان القديمة، ولعل هذا الأمر قد انتهى في مثل هذه الأزمان

يا معاشر المسلمين:

من أراد الخير فعليه بالدين الكامل الذي أكمله الله عزوجل ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ لا تزد أي شيء من عندك، خذ دينك من كتاب ربك سبحانه وتعالى، ومن صحيح سنة نبيك الكريم عليه الصلاة والسلام، هذا وأستغفر الله أنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد:

اعلموا معاشر المسلمين أن كثيرا من الجاهلين الذين يحرصون على نشر البدع والخرافات في أوساط المسلمين، سموا ليلة النصف من شعبان بأسماء متكاثرة، أكثر من عشرة أسماء، أرادوا بهذا ترغيب الجاهلين في إحيائها، وأرادوا بهذا أن يتجه الجهال من الناس إلى التعبد فيها بغير ما شرعه رب العالمين سبحانه وتعالى، وما شرعه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام، فمنهم من يسميها الليلة المباركة ويحتج بقوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ [الدخان:٣].

والليلة المباركة هي ليلة القدر، وليست هي ليلة النصف من شعبان، فإن ربنا سبحانه وتعالى أخبر أن القرآن أنزله في الليلة المباركة، ومعلوم أن القرآن إنما أنزله الله سبحانه وتعالى في ليلة القدر، قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)﴾ [القدر: ١-٣].

وليلة القدر في شهر رمضان، فإن القرآن نزل فيه، قال سبحانه: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة:١٥٨].

إذن أنزل الله عزوجل القرآن في شهر رمضان، وأنزله في ليلة القدر، فالليلة المباركة ليست هي ليلة النصف من شعبان، وإنما هي ليلة القدر، ومنهم من يسمي هذه الليلة بليلة التقدير وليلة القسمة، ومنهم من يسميها بليلة البركة، ومنهم من يسميها بليلة الشفاعة، ومنهم من يسميها بعيد الملائكة؛ يزعمون أن الملائكة يعيدون في هذه الليلة، وكل هذه من الأكاذيب، ومنهم من يسميها بليلة الحياة ويزعمون أن ملك الموت بين مغرب وعشاء مشغول بأخذ الصكاك من رب العالمين سبحانه وتعالى التي كتب فيها آجال الناس، فهو مشغول عن قبض الأرواح بين المغرب والعشاء في ليلة النصف من شعبان فيقول لا يموت أحد في ذلك الوقت لانشغال مالك الموت بأخذ الصكاك من رب العالمين سبحانه وتعالى، وكل هذه من الأكاذيب على رب العالمين سبحانه وتعالى، ومن الأكاذيب على ملك الموت، ومن الأكاذيب على رسول الله عليه الصلاة والسلام، والكذب أمره عظيم ،فكيف بالكذب على رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ وكيف بالكذب قبل ذلك على رب العالمين سبحانه وتعالى؟

معاشر المسلمين:

كون ليلة من الليالي فيها شيء من الفضل لا يعني أن تخص بأي نوع من أنواع العبادات، فهنالك ليال مباركة بركتها ثابتة بأدلة الكتاب والسنة الصحيحة، ومع هذا لا يجوز تخص بأي نوع من أنواع العبادات، فليلة عرفة ليلة مباركة، ويوم عرفة يوم مبارك، الأيام العشر أيام مباركة، والليال العشر ليال مباركة قال سبحانه وتعالى: ﴿وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣)﴾ [الفجر: ١-٣].

فليلة النحر وليلة العشر عموما وليلة عرفة هذه الليال المباركة ومع هذا لا تخص، لا بصلاة الرغائب ولا بألفية ولا بغير ذلك، وليلة الجمعة أيضا ليلة مباركة، ويوم الجمعة من أيام المباركة، في مسلم (٤/٤٨٢)

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال: (**خيرُ يومٍ طلعَتْ عليهِ الشمسُ يومُ الجمعةِ فيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وفِيهِ أُدْخِلَ الجنَّةَ، وفيهِ أُخْرِجَ منهَا، ولا تقومُ الساعةُ إلا في يومِ الجمعةِ**).

ومع هذا لا تخص هذه الليلة لا بصلاة رغائب ولا بصلاة ألفية، جاء عند مسلم (١١٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (**لا تخصُّوا ليلةَ الجمعةِ بقيامٍ من بين الليالي، ولا تختصوا يومَ الجمعةِ بصيامٍ من بين الأيامِ إلا أن يكونَ في صومٍ يصومُه أحدُكم**)

مع أنها ليال مباركة وأيام مباركة، ومع هذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام بتخصيصها، بقيام على سائر الليالي، وينهى عن تخصيص يومها بصيام على سائر الأيام.

وهكذا يوم القر وهو يوم الحادي عشر من شهر ذي الحجة من الأيام العظيمة، جاء عند أبي داود (١٧٦٥) من حديث عبد الله بن قرط رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (**إنَّ أعظمَ الأيَّامِ عندَ اللَّهِ تباركَ وتعالى يومُ النَّحرِ ثمَّ يومُ القرِّ**)

يوم النحر هو اليوم العاشر من ذي الحجة.

يوم القر هو الحادي عشر لأن الحجاج يستقرون في منى لرمي الجمرات، فهذه أيام وليال مباركة، ومع هذا لا تخص لا بصلاة رغائب ولا بصلاة ألفية ولا غير ذلك.

فيا معاشر المسلمين:

عليكم بكتاب ربكم سبحانه وتعالى وتمسكوا به، ففيه الخير والهداية، وعليكم بصحيح سنة نبيكم الكريم عليه الصلاة والسلام، فتمسكوا بها فإن فيها الخير والهداية ،وابتعدوا عن البدع ومحدثات الأمور التي يزينها الشيطان لكثير من الناس، ويجري وراءه الجاهلون،

الذين لا علم لهم بكتاب الله، ولا بسنة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام، وإنما يزين الشيطان البدع ومحدثات الأمور حتى يصد الناس عن السنن فينتقل العباد إلى ربهم وهم مفاليس عن الطاعات، قد بذلوا جهدهم في البدع والمحدثات التي لا ثواب فيها بل فيها الإثم العظيم، وقد ضيعوا أوقاتهم وفرطوا في أعمالهم بترك السنن الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ علينا ديننا، اللهم إنا نعوذ بك من البدع ومحدثات الأمور، اللهم أحيي قلوبنا بالسنة وأحيي جوارحنا بسنة نبيك الكريم عليه الصلاة والسلام، اللهم اغفر لنا ذنوبنا كله دقه وجله وأولها وآخرها وعلانيتها وسرها، اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين، اللهم يسر على المعسرين واقض الدين عن المدينين وعافي مبتلى المسلمين واشف مرضاهم وارحم موتاهم إنك أنت الغفور الرحيم، ربنا إننا ظلمنا أنفسنا ظلما كثيرا وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لنا مغفرة من عندك وارحمنا إنك أنت الغفور الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

فرغها أبو عبد الله زياد المليكي.